

لان يمتلي خوف رجل قبحا يويه ظاهره كما في بحجة النفوس ان المراد الجوف كله وما فيه من القلب وغيره او المراد القلب خاصة وهو الاظهر ان اهل الطب يزعمون ان القبح اذا وصل الى القلب شي منه وان كان يسيرا فان صاحبه يموت لا محالة بخلاف غير القلب مما في الجوف من الكبد والريه وعند الطحاوي والطبراني من حديث عوف بن مالك ان يمتلي جوف احدكم من عانيته الى لحياته قبحا يتخمر خيره من ان يمتلي شعرا ومنه حسن ويريد بفتح الختية وكسر الراء بعد ما تحننه ساكنة ولا يذرع عن الكيمه حتى يريه زيادة حتى ونسبها بعضهم للاصلي فعلى حذف حتى مرفوع وعلى ثبوتهما بالنصب وذكر ابن الجوزي ان جماعة من المتقدمين يقرونها بالنصب مع اسقاط حتى جريا على المألوف وهو غلط اذ ليس معنا ما ينصب وقال الزركشي رواه الاصمعي بالنصب على بدل الفعل واخرى على عراب يمتلي على وعناه كما في الصحاح يويه ونقبت بان الرية موهومة العين واجيب بانه لا يلزم باكله وقبل بعناه من كون الاصل موهوما ان لا يستعمل مسهلا قال في الفتح وروى انما يقع باكله في حديث ابي سعيد عند نسلم لهذا الحديث سبب ولقد ظفده بفتح السين نسيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح اذ عرض لنا شاعر يمتشد فقال لا مسكوا الشيطان لان يمتلي جوف احدكم قبحا خيرا من ولا يذرع الكيمه في له من ان يمتلي شعرا وهذا الترجيز انما هو لمر اقبل على الشعر وتشاغل به عن تلاوة القرآن والذكر والعبادة والحق ابو عبد الله بن ابي حمزة باقتلا الجوف بالسحر المذموم المستعمل من الواجبات والمنهجات الامتلاء من السبح مثلا من كل علم مذموم كالسحر وغيره من الخلال

والحديث

والحديث اخبرني سلم في الطب وابن ماجه في الادب باب **قول النبي صلى الله عليه وسلم توبت** الى توبت يمتلي او هي كلمة تراد بها التجرىض على الفعل لا الدعاء تراد بها المسالفة في المدح لقولهم للشاعر قاتله الله لقد جاد وعقوف اي عفرها الله خلق الصباها ورجع في خلقها وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** هو يحيى بن عبد الله بن بكير الحافظ الخزمي مولاهم المصنف قال **حدثنا** **الليث بن سعد** الامام **عن عقيل بن ميمون** بن خالد الايلي **عن ابن شهاب** الزهري **عن عروة بن الزبير** عن عائشة رضي الله عنها انها قالت **ان افعل اخا لي القعليس** بضم القاف وفتح العين المهملة وبعد التختية الساكنة سين مبهمة ثم عايشه من الرضاغة وفي **القطيب** ان ابن ابي قعليس وكذا عند البخوي من وجه اخر **استاذن** ان يدخل علي بفتح الختية بعد ما نزل ولا يدخل بعد ما نزل **الحجاب** فقلت **واسه لا اذن له** ان يدخل علي حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما كان **اخا لي القعليس ليس هو ارضعني** ولكن ارضعتني بالقوقية الساكنة قبل العون امرأة ابي القعليس قاله في الفتح لم اعرف اسمها **فدخل علي** بفتح الختية **رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقلت له **يا رسول الله ان الرجل اخا لي القعليس ليس هو الذي ارضعني** ولكن ارضعتني امراته قال صلى الله عليه وسلم **ايدي له** في الدخول عليك **فانه عمك** من الرضاغة **توبت يمتلي** فانتصت صلى الله عليه وسلم عمومة الرضاغة والحقها بالنسب ونظا بقية الحديث لبعضها لزوجها ظاهرة لا خفاؤها والحديث سبق في النكاح **قال عروة بن الزبير** بالسند السابق

رواية